

تفسير سورة يونس (92) تفسير الآيات 51-71 | الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:04](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول واذا تتلى عليهم اياتنا قال الذين لا يرجون لقاء واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا بقرآن غير هذا او بدل - [00:00:26](#)

كل ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي. ان اتبع الا ما يوحى الي اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم. قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا ادراكم به - [00:00:47](#)

قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا ادراكم به. فقد لبثت فيكم عمرا من قبله. افلا تعقلون بقي علي في تفسير هاتين الايتين الكريمتين الخامسة عشرة والسادسة عشرة من سورة يونس كلمات - [00:01:03](#)

بعضها بيان لبعض الوان البلاغة والفصاحة في هاتين الايتين وبعضها بيان التهمة او الشبهة او الغرض الذي من اجله قال الذين لا يرجون لقاء الله ائت بقرآن غير هذا او ما الذي حملهم على ذلك - [00:01:32](#)

وبعضها بعض هذه المعاني قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا ادراكم به ولا قالها قل ما يكون لي ان ابدله. قل ما يكون لي الاحظ كلمة قل قل - [00:02:06](#)

كل ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي ان اتبع الا ما يوحى الي. اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم قل لو شاء الله ما تلوته عليكم - [00:02:22](#)

ولا ادراكم به وقرأ في السبعة قرأ في السبعة ولادراكم به لادراكم القراءة اللي قراها الستة من السبعة ولا ادراكم بلال نافية ولكن ولا ادراكم به من لام مثبتة لقد لبثت وهذا طبعا رد - [00:02:35](#)

قاطع جامع لبطان شبهتهم ودحض حجتهم في قوله فقد لبست فيكم عمرا من قبله ثم يوبخهم اتم التوبيخ في في في نهاية الايتين. افلا تعقلون والجملة الاولى وهي قوله تبارك وتعالى واذا تتلى عليهم اياتنا فيها بلاغة - [00:03:05](#)

البلاغة في علم اللغة في في علوم البلاغة علوم البلاغة ان لكل مقام مقالا وقد يكون المقال في موضع هو عينه لا يراد به علم وذكرت كثيرا عندما ارد على هؤلاء المفتين الضالين من الجهلة الرعايد الصغار - [00:03:36](#)

الي الواحد منهم سوى دارس له سنة او سنتين او ثلاثة ثم ينصب نفسه مفتيا يحرم ويحلل ويبيح الدماء ويبيح الاعراض ويبيح كل شيء لو سألت احدا منهم عن معنى يدعون في اللغة العربية - [00:04:05](#)

انا واثق انه لا يستطيع ان يجيب والقرآن ذكر كلمة يدعون في مواضع مختلفة تماما عندما يقول ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون هم ازواجهم في ظلال على الارائك متكون لهم فيها - [00:04:24](#)

فاكهة ولهم ما يدعون معناها ما يشتهون كل ما يشتهونه ويتمنونه ويخطر على بالهم من اللذات. يحضر لهم في الحال ما يدعون يعني ما يتمنون ويشتهون واذا قرب منه ذلك الذي كنتم في سورة تبارك. ذلك الذي كنتم به تدعون. يعني تكذبون وتفترون -

[00:04:48](#)

اللفظي واحد يدعون وتدعون واحد. اللفظ واحد شوف السياق حدد ان لهم فيها ما يدعون يعني ما يشتهون وهذه مادة يدعونها تكذب والفرق والله كبير وهذا مكرر في القرآن في مواضع - [00:05:14](#)

اللفظة هذي مقرر في القرآن في مواضع كل لكن كل لفظ منها في محله يحدد السياق يقي الاية واللفظ او المقام هو اللي يحدد المراد والعرب يقولوا البلاغة ان تجعل لكل مقام مقالا - [00:05:34](#)

لكل ما قال انا اكره طبعاً ما ودي اطول في المادة هذي لانها انما يحتاجها علماء البلاغة والمتدبرين لكن انا ادري هو بيقول في الاية اللي قبلها اللي هي خمستاشر اللي هي اربعتاشر - [00:05:57](#)

ثم جعلناكم خايط مين؟ المشركين كفر اهل مكة. ثم جعلناكم خلائف في الارض جعلناكم بخاطب المشركين جعلناكم خلايفة في يعني من بعد هؤلاء لننظر كيف تعملون يعني ليظهر في علم الظهور والبيان ما كان مكتوناً في علم الله عز وجل من الازل الاول -

[00:06:13](#)

او يبي ينظر شي ما ما علمه تو جديد ليعلم هو عالم السر والنجوى لا تخفى عليه خافية. يعلم قبل خلق السماوات والارض كل ما هو في زمان وقبل زماننا ومن اول الدنيا والى يوم القيامة وما قبل الدنيا وما بعد والى يوم القيامة يعني ذرات كل شيء - [00:06:38](#) وموقفه ومحلّه النملة اذا اذا مشت وذبت في الليلة الظلماء على السفرة السوداء وعلى كذا يعلم مكتوبة مكتوبة بعلمه بعلمه لا تخفى عليه خافية النبي عليه السلام يقول فيما روي عن ربه لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا قاموا في صعيد واحد - [00:07:02](#) كل واحد سؤله ما نقص ذلك مما عندي شيء قم بلغات شتى مختلفة متناقضة بعض لكن هو واحد يسألني الاخ اللي قال لي جنب عمود ده يسألني اليوم يقول لي - [00:07:29](#)

ربنا يتكلم باللسان العربي. قلت هو الذي لا تسأل هذا السؤال هي كم بعض الناس من المجرمين يعرفون عدة لغات تبي تسأل ربك ويا يتكلم باللغة العربية ولا تتكلم باللغة العربية ربك كلامه صفة من صفاته - [00:07:45](#)

لا يعلم كيفيته الا هو. وهو رب اللغات ومشيه اللغات وخالق وعلم ادم الاسماء كلها تحتاج واحد يقول له يتكلم ما هو طالب علم اللي يسأل هذا السؤال ولا ينبغي كل شيء في حفيدات الله ينبغي الا يهجر الانسان على الكلام فيه - [00:08:00](#) الا بعد علم كل شيء يتصل بالله عز وجل من اسم او صفة او قول لا يحل لمسلم مهما كان ان يتكلم فيه على غير بصيرة يا اخي كثير من لما تقرأ كتب التفسير تلاقي ثلثها او نصفها او ثلاثة اربعة خرافات واباطيل - [00:08:22](#)

الكتاب يثير من اكبر الكتب كابن جريرة الطبري بس يعتبر امام المفسرين يسمونه ومع ذلك يروي قصة الغرائيق ولا يكذبها وهي من افضل الباطل وافحش الفحش عندما يقول ان النبي عليه الصلاة والسلام عندما النبي عليه الصلاة والسلام طبعاً هذا موجود في احاديث باطلة موضوعة موضوعة انه كان يقرأ سورة النجم بمكة - [00:08:45](#)

فلما سجد في اجا قبل فلما وصل افرايتم اللات والعزى وطبعاً معروف انه كان يسكت سككات بين كل اية. وبعض الحروف افرايتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى لكم الذكر وله الانثى هم يقولون قبلنا يقول الفكم الذكر سكت سكتة فجاء الشيطان والقي عليهم على الكفار والمؤمنين - [00:09:14](#)

بلسان النبي محمد تلك الغرائيق العلاء وان شفاعتهن لترتجى على اللث والعزى الثالثة ان الشيطان القى على لسان النبي. والنبي غفل عن ما القى شيطانه على لسانه. او او كانه نوم الشيطان بلسان - [00:09:38](#)

نبي وقلت لك الغرائيق عن الاصنام والمعروف ان العرب اذا شافوا الرجل يعني جميل الصورة مرتفع الراس الملبس يقولوا غرنوق والغرائيق معروفة انه طير ابيض جميل الصورة جميل الصورة العرب يعني يشبهون يشبهونا بالشئ الجميل المحبوب - [00:10:00](#) كأنه غرنوق. وطبعاً لازق ان رسول الله كان يحب ان يرى امتك انها كلها غرائيت النبي عليه السلام كان يكره ان يرى الرجل في ثياب مرجعة اكثر الصوفية والخبرافيين يجيب لك الثوب ويبدأ يرجع فيه ربع عشان قال لي - [00:10:25](#)

المتدين يحسب ان الدين اني ارجع السيادة وان تم تصوف ولديك مزكي. آآ احد القائمة في شرح جمع الجوامع ليس التصوف هو لبس لبس الثوب تركيا ولا بكاؤك ان غنى المغنون ولا صياح ولا رقص ولا طرب ولا اختباط مجنوناً بل التصوف يقول بل - [00:10:43](#)

ان تصفو بلا كدر وتتبع الحق والقرآن والدين من المجوس من الهندوس. التصوف اصله طالعين بلاد الهندوس من من الهند احد الهتي احد الهتي فالمسلم ما يعرفه دي. يعني مر مئة سنة الاولى على في عهد ابا بكر وعمر وعثمان وعلي ما كلمة اتحدى واحد يجيب لي كلمة - [00:11:08](#)

التصوف في الماء السنة الاولى من الهجرة موجودة في كتب العرب او في كتب الفقه او في كتب التفسير او في كتب الحديث انما عندما انتشر الاسلام شرقا وغربا ومر على ديانا واخذها ودخلوا في دين الاسلام بعضهم صار عاك. عقلك - [00:11:39](#)
كلب من حيث يجري مثل اه اه وما الحب الى الحديد الاول او تمكن قبل ان هواها قبل ان اعرف الهوى كان اعرف فصادف قلبا خاليا فتمكن فمن الصعق ان يزول - [00:11:56](#)

من الصعب اني ازول. وبعدين ورثوها للمسلمين بيقول النبي لما قرأ سورة الناج وقرأ افرايتم اللات والعزى ومن اتى السادسة الاخرى القى الشيطان على لسانه تلك الغرائيق علا. تلك الغرائيق العلى وان شفاعتهن لترسل - [00:12:12](#)
طيب ويجيبها ابن جرير في تفكيره ويخليه ويروح ويوريكها دون ان يبين بطلانها مع انها مناقضة. مناقضة صريحا لمواضع عقدا ونقلنا وشرعا منقطة للدين في ان ما يمكن النبي النبي معصوم - [00:12:33](#)

النبي معصوم من الخطأ والضلال عليه الصلاة والسلام هو جاء لحماية جناب التوحيد فهل يفلح اصلا مكة؟ قلت الغرائيق العلا على اصلا مكة يقول احنا اللات والعزى تلك الغرائيق العلا وان لا في النوم ولا - [00:12:52](#)
هو اذا نام عليه الصلاة والسلام ورأى من ام كانه يقظة تماما فاحنا اللي نيجي في اخر الزمان لو امن الرجل منا او المرأة ورأت رؤيا صادقة هي جزء من ستة واربعين جزء من النبوة - [00:13:10](#)

النبي عليه السلام ييجي على لسانه تلك الغرائيق العلا. ويحسبها الكفار انها بمدح للاصنام ويفرحون. ولما قرأ اخر السورة فسد فسحق هو اذ سجد سجد وسجد المؤمنون والمشركون. هذا لا شك فيك ان النبي سجد - [00:13:29](#)
لا شك في ان النبي لما قرأ سورة النجم سجد عند اخر الاية عند اخر اية فيها امر من سجود سجد والمؤمن سند لايمانهم بالله ورسوله. والمشركون سجدوا. يقول عبد الله بن مسعود فيما رواه البخاري ومسلم فسجد. لما قرأ السورة سجد - [00:13:48](#)

وسجد من معه من المشركين ومن المؤمنين والمشركين غير شيخ يعني واحد من الكفار خير شيخ من الكفار غير شيخ الكفار اخذ كفا من حصى ما رضي يحط جبهته على الارض مثل بقية الكفار - [00:14:08](#)
مؤمنين اخذ كفا من حصى وسجد عليه وعليه عن الارض وقال يكفيني هذا فيقول عبدالله بن مسعود فلقد رأيت قتله اخيرا يعني يوم بدر هذا في البخاري وليش سجد الكفار؟ ويقول عبد المسعود ان كل اللي سدودا مع النبي امنوا بالله ورسوله وماتوا مؤمنين - [00:14:26](#)

كل المشركين اللي سنده مع الرسول يوم قال رسول امنوا بالله رب العالمين الا واحد منهم اللي رفض ان يجعل جبهته على الارض واخذ كفا من حصى وقال ياتيني هذا فساد عليه قال عبدالله في اخر الحديث البخاري لقد رأيت قتله - [00:14:50](#)
يعني يوم بدر هذه مناقضة اللي هم يقولون القصة الخرافية المنطقة الجاية من ايام الجرار وجاي. يعني من بعد ميتين سنة من الهجرة سنة ثلاث مئة واثنا عشر او حادش سنة مية وحادش واثنا عشر من الهجرة - [00:15:08](#)

يعني قبل دحر طويل في اثناء السنة قبل بعد الرسول عليه الصلاة والسلام وبعد الهجرة وبعدين القصة دي قبل الهجرة بكم؟ قبل الهجرة يعني هي كان في السنة الخامسة من السنة الخامسة من النبوة قصة سورة النجم لما - [00:15:28](#)
ما اذى المشركون المؤمنين وامرهم رسول الله ان يهاجروا الى الحبشة. وقال ان بها هذه البلاد اشار الى الحبشة ملكا لا يظلم الناس عند وهاجروا الى الحبشة فجاء الخبر يقولون - [00:15:41](#)

جاء الخبر الى المسلمين المهاجرين في الحبشة بان الكفار اسلموا او تصالحوا مع النبي محمد. وسجدوا معه بنا نرجع فلما رجعوا وقبل ما يصلون الى مكة جاتهم الخبر بانه ما هو بصحيح الكلام دا - [00:15:56](#)
فبعضهم رجع الى الحبشة وبعضهم دخل في جوار بعض الناس وتعرض للاذى الفادح الاشاعة الاشاعة طبعا طيب كيف الاشاعة هذي؟

يخترقون والكفار يختلقون لكن ليش سجد الكفار؟ واعقل انت خلي عندك عقل - [00:16:13](#)

انا اضرب دايمًا مثل في هذا الموضوع اقول لو فيه واحد ما تعرف انت واحد يعرفه يعرسك به يقول لك هذا فلان العبد الصالح المستقيم على شريعة الله الذي ينفع ولا يضر. اللي يعمل كده من الخير ويعمل كده عن الشر ويأمر بالمعروف عن المنكر. هذا اذا شاف مرة تمشي في السوق انهبل وراها وبدأ - [00:16:39](#)

الى النساء لو واحد قال لك هذا الكلام ايش تقول انت في نفسك هذا خبل ده هذا مجنون ده كيف يقول كده؟ كيف يصير رجل صالح مستقيم ولا ولا يحيي اعراضه السمات - [00:17:10](#)

ويتعرض للفتن هذا ما عنده عدل وانا ضربتها في قصة داوود لما قالوا ان داوود كان طالع يتمشى القصة في قوله وهل اتاك نبأ الخصم اذ تسوروا المحراب؟ اذ دخلوا على هدى ففرع منهم. قالوا لا تخف. خصماني بغى بعضنا على بعض - [00:17:24](#)

بحق ولا تستر واهدنا للصراط وبعدين قصة معروفة فيقولوا لما وش اللي صار؟ وش الخصمين؟ يجيبوا خرافة من عنده. وهي مأخوذة في كتب اليهود في سفر الملوك الاول من التابع للتوراة الملحق بالتوراة. على ان داود خرج يتمشى عشية فوق ظهر بيت الملك - [00:17:42](#)

ووجد امرأة تغتسل عريانة بالاسفار الخمسة وانما هي في الكتب العهد الجديد الملحق بالتوراة كسفر الملوك واخبار القضاة القضاة ورسائل الانبياء. الانبياء الى الى عيسى الى قبل عيسى عليه السلام - [00:18:06](#)

فيقولوا ان لما وجد المرأة عارية تغتسل جميلة جدا يقول كده وكانت المرأة جميلة المنظر جدا فنزل من فوق القصر وسأل حاشيته مين هذي قالوا هذي فلانة امرأة اوريا ابن اليعان الحسي - [00:18:27](#)

قال هاتوه فجاء بها وهي مطهرة. هذا كلامهم ونكد في كتاب الاديان والفرق المذاهب المعاصرة. في قصة في قصة على الانبياء فلما جيء بها واقعتها زنا طبعًا هذا كلامهم لانهم ما يعتقدون فيهم النبوة ولا الشرف - [00:18:50](#)

هم يقتلون الانبياء. يقتلون الانبياء وهم بهت كما قال عبدالله بن سارة رضي الله عنه فلما وقعها حبلت وارسل الى زوجها اوريا وكان يقاتل الجبارين في غار الاردن وارسل اليه - [00:19:10](#)

وقال هاتوا هاتوا اوريا عشان يدخل على مرتته هي تبي تخضره ولا ما تخبره بقصة داود معها. كان يقاتل في سبيل الله فلما جاء اري قال لحاشية داوود يقول الكذب دا اللي يفترون عليه. انه قال لهم داوود اركبوه. حركات وسكناته. شوف وجهه لما يدخل على المرة ولما يطلع من عندها - [00:19:36](#)

انت بتعلمه بشيء ولا ما تعلمه؟ وخايف يقتضح كاع وانه لما قال كوريا من الداخل ونام عند باب ملك داود ما دخل من اخر الدنيا عشانه كان يحارب وبات طول الليل على الباب. هذا في كلامهم التوراة. يعني في سفر الملوك الاول - [00:20:02](#)

وانه لما آآ جا الصباح جا الصباح ارسل لماذا لم تدخل عند زوجتك يعني عرفوا ان الخبر جاني يقول لك ما دخلت ما كان لي يا سيدي ان اذهب لزوجتي ورجال سيدي في الحرب يقاتلون في سبيل الله - [00:20:24](#)

انا ما اقزر هاي جايبين القصة يقولوا كذب القصة بيقولون كذب فلما قال يا رجل انت عجيب اعطاه كتاب وقال له روح الحرب وقال للقائد العام عنده خل اري في وجه العدو - [00:20:45](#)

علشان بسرعة تجي له ضربة يموت ويأخذ المرة الجميلة اللي تدفع اللي تقعد ليلتها في يكذبون عليه وسرعان ما راح وقتل اريان ولما جت الاوريا المرة كانت حبلت وجابت ولد - [00:21:00](#)

وجابت ولد وان مرض هذا الولد وضمها ارسلها بعد يوماتها جابها وحطها مع حريم ولما حطها مع حريمه لما حطها مع حريمه اه الولد معنا ماء الصغير هذا ولد الدعارة اللي يدعونه هو انه الولد - [00:21:21](#)

هذا بدأ يمرض ويشتد ويوم يشتد مرض صار داود ما يذوب الطعام للشراب حزنا على الولد وانه مات وان بكى عليه داوود بكاء الزنا قال وقال نبيع دماء مات ضمها الى وتزوجها وجاء بسليمان بن داوود منها - [00:21:39](#)

يعني كأنهم رموا عدة الاسود بحجر رامو داوود ورمو سليمان بانه امه كانت زانية ورموا ابو داوود بانه زالم ما خلوا احد. اليهودي

الملاعين عيالي ها الملاعين هذا قصته. فيجيك المفسرين يفسرون والقينا على كرسیه جسدا. يعني لان يقولوا بعد ما - [00:22:01](#) سليمان سليمان اللي قصة الجسد لكن في داوود عليه السلام في داوود دخلوا عليه ففزع منه. ان الله ارسل له وكان عنده ثلاث عنده مئة مرة عندي دو. فؤاد صلى الله ملكين في صورة متخاصمين - [00:22:27](#) ولما دخلوا عليه فزع منهم قالوا لا تخف عثماني بغى بعضنا على بعض. فاحكم بيننا بالحق ولا واهدنا الى سواء الصراط. ان هذا اخي له تسع وتسعون جمرة يعني داوود - [00:22:47](#)

نعجة واحدة اللي هي حقت اوريا. عزني في الخطاب يعني اخذها مني وعزني في الخطاب. فقال له داوود اذا قد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه. وانه لما خذها لما قال له كده قال وش يستحق يا داوود؟ قال يستحق ان يضرب منه انفه - [00:23:00](#) هو كذا وكذا اللي يعمل هالعمل ده ، اللي ياخذ اللي ياخذ معدة نعجة واحد وهو عنده تسعة وتسعين نعجة قالوا يا داوود انت احج ان يضرب منك كذا وكذا ثم نظر اليهم يصعد يصعدون الملائكة يصعدون الى السماء فعظن انما فتناه - [00:23:21](#) ربه هذا كذب على الله وكذب على رسوله وقلت اكثر هذا طبعا موجودة في دون انكار الا من ابن كثير وجماعة من المحققين من اهل الدين واهل التوحيد واهل العلم - [00:23:38](#)

وانكرها انكارا قاطعا القصة ان داوود اول ما لما سجد المشركون في يوم انت انا طبعا لما لما قالوا ان جثة قلت طيب كيف داوود؟ اول العرب ما يسموني المرأة نعجة ابدأ - [00:23:55](#) المرأة لان كلمة نعجة في اللغة العربية واتحدى من يأتي بغيرها بدليل ان ان النعجة في اللغة العربية لا الا على انثى الضأن وعلى بقر الوحش اللي يقول الشاعر عيون المهى بين الرصافة والجسر - [00:24:13](#) يعني اه كأنها بكر الوحش الرقبة طويلة وعيون واسعة كأنها حوريات الجنة. النصف ابيض والنصف اسود. يعني واسعة بياض العين. واسعة سواد العين ونساء الجنة يسمون حور يسمون حور لحوور في عيونهم لشدة بياض وثواب - [00:24:33](#) يعني سواد يعني شي ان العيون التي في طرفها حور قتلنا ثم لم يحيينا قتلانا يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به وهن اضعف خلق الله انسان قالوا ان لا اله الا النعجة ما ينصف ما يفرح بها الرجل - [00:25:00](#)

ان صدقني اتحدى الى اليوم هذا اني امرأة بدوية او حضارية ان يصفها رجلها بانها مثل النعجة حقته ابدأ ما فيها شاة الغنم ما فيها شي يمدح الا الشحم واللحمة - [00:25:22](#)

ما فيها شيء يمدح لا عين لا عين وسيعة ولا رقبة طويلة ولا جمال في المنظر هي حقت لحم ولكن بقر الوحش هو اللي قلت لك عليه؟ هي اللي تفتن في شكلها ومنظرها وجمالها - [00:25:37](#)

وبقر الوحش ما يملك الوحش مين يطلع يرعى واحد بتسعة وتسعين نعجة يعني تسعة وتسعين بقرة وحش. لان لو طلقها للمرأة ما رجعت عليه الى يوم القيامة لو راح يرعى ببقر الوحش ينطلق بقر هذا وحشي - [00:25:57](#)

بقر الوحش وحشي اسمعوا يبي يألفه عشان يرعاه يمس الغنم يطلقها وبعدين يقول لها يلا ارجعي ترجع. او ياسر لها ترجع لا. ما يصير. فقلوه ان هذا اخي له تسع وتسعون نعش - [00:26:16](#)

ولي نعجة واحدة نعجة غنم ما هي بقر وحش ولا امرأة نجعل الحقيقة لو ولينا نعجل عطاء واحد عنده تسعة وتسعين نعجة وجاره عنده نعجة واحدة وبيا شف الرأي وبيا شف ابو نعجة هذا كل يوم من الصبح يطلع لحاله مع نعجته لحاله يرعاه طول النهار واخر النهار يرجع - [00:26:28](#)

رحمه ابو الزعاجة تسعة وتسعين صاحب تسعة وتسعين وقال له شنو انت ترعى خلها مع غنمي ترعى الراعي اللي يرعى تسعة وتسعين يرعى ميت واذا جاوزت ما تطلبه هي حاضرة - [00:26:55](#)

حاضر فلما جاء يطلبها راعيها ابو نعجة واحدة مين اللي خدها منه علشان يكفلها لا؟ قال له مالك نعجة عندي؟ جاهل وظالم ولا يستكثر على الظالمين ولذلك ان هذا لو نفعا لجنازة واحدة. فقال اكفلناها وعزني في الخطاب. قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه. يعني اذ - [00:27:09](#)

الى نعاجه وان كثيرا من يعني الشركاء الجهلة الرعدين ليبيغي بعضهم على بعض الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل ويقول وظن
اننا فقالوا العلماء مش يظنوا في ايه فعشان ظني فتناه قالوا خذنا رسول يا خي كذايين - [00:27:37](#)
ليش فتن؟ فتن لانه كان في حرب مع اهل البلدة وكان مخصص يوم للعبادة يوم للقضا يجلس للناس ويوم للعبادة ويوم خمس ايام
فاليوم اللي هو يوم العبادة يوم اتنين ابو تسعة وتسعين نعجة وابو نعجة يحتكبان الي - [00:27:56](#)
فوجد الباب مغلقا لانه ما بيفتح لي احد يوم العبادة راحوا من على السقف من على السوق فلما رأيهم من فوق السوخة لأنو بشر يعني
انت تصير من اعجل الناس وانت قاعد تشوف ثعبان جاي يجري تنهبل - [00:28:21](#)
خايف على نفسك. طبيعة بشرية. ما هي معصية لله ولا معصية الا لرسوله. هذي من جبلة البشر الواحد اذا اذا شافت خطر احيانا
يعمل الواد كده عشان يخاف انه يتخطف ويضرب عينه وهو بعيد عنه. طبيعة جببة الناس - [00:28:43](#)
فداوود عليه السلام لما رأيهم خاف منهم فلما فزع منهم وراحوا بعد ما حكمت انا خفت منهم يعيد نفسه على خوفه منهم.
هذا خوف جبلي ده ما هو معصية ولا اثم - [00:28:59](#)
ما معصية ولا ايس طبيعي ده. ما هو معصية ولا خوف من ولا خوف يؤدي الى الشرك. ولا الى معصية الله. لكنه خاف وظن ان ما
استغفار ربه غفرنا له ذلك ازلنا ما في قلبه من عليك يا داود - [00:29:18](#)
انت معافى ما عليك اي شئ وقالوا على فهل معقول اللي ربنا ياسر داود في اول القصة يقول وهل اصبر لما كانوا المشركين اجتمعوا
في مكة لعند ابي طالب وقالوا يا ابا طالب - [00:29:34](#)
ابن اخيك محمد سفه ديننا وسفه احلامنا وفرق شملنا وفرق بين الرجل وزوجه وبين الرجل وولده فاما ان وان شئت سلموا لنا
ونعطيك اجمل ولد في قريش يكون عندك بدل محمد. سلم لنا وسلمنا محمد عشان نقتله - [00:29:54](#)
ابو طالب يقول تبا لكم يا معشر قريش اسلمكم ابني تقتلونه. وتسلموني ولدا من عندكم اغذيه لكم بعض الروايات الضعيفة ضعيفة
الاقل نادى النبي محمد نادى النبي محمد وقال يا يا محمد سمعت من قال قومك - [00:30:18](#)
قال يا عام في بعض الروايات والله لو وضعوا الشمس في يمين الرواية ضعيفة ما هي بصحيحة. لوضعوا الشمس في اليمين والقمر
في شئ يسار ما تركت هذا الامر حتى يظهر - [00:30:40](#)
الله هو لك دونه يا عم انا اطلب منهم كلمة واحدة ان قالوها ادت لهم بها الجزية دانت لهم العرب وادت لهم الجزية العجب فابو طالب
قال ابو جهل وجماعة هم الرعدين الكلاب قال لهم هذا محمد. يطلب منكم كلمة واحدة ويقول ان جيت قلتوها قالت لكم - [00:30:52](#)
العرب ادت لكم الجزيرة العجم نعطيه عشرة معه احدى عشر كلمة تصير نعطيه عشر قال قولوا لا اله الا الله تفلحوا وتسعدوا تدين لكم
العرب وتؤدي لكم العجب فجأة انصرفوا وهم يتوعدون وانطلق الملاء من اول سورة الصاد. امشوا واصبروا على الهتك. ان هذا لشيء
يراد. ما سمعنا - [00:31:14](#)
هذا في الملة الاخرة ان هذا الا اختلاف يقول له بعد ما يصبر محمد يقول اصبر على ما يقولون لا تخف منهم واذكر عبدنا داود وبن
يجيب داوود لمحمد داود ما هو من اولي العزم ولا سليمان ولده من اولي العزم ولا ايوب من اولي العزم ولا ادم من اولي العزم -
[00:31:39](#)
اولي العزم ابراهيم نوح وابراهيم موسى وعيسى ومحمد شيوخ المرسلين عليهم الصلاة والسلام فمن اصبر على ما يقولون واذكر
عبدنا داود يقول له تأتى بداود والنبي يقول لما ربنا لما ذكر في في سورة الانعام وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه نرفع درجات
ان ربك عليم يحب ووهبنا له اسحاق ويعقوب كل - [00:31:59](#)
الى اخرها يقول بعد ما ذكر داود وسليمان وايوب والانبياء عمتهم تمتناشر واحد زكرهم في هذا الموضوع في هذا الموضوع قال اولئك
الذين هدى الله فبهداهم اكمل الانبياء وشيخ المرسلين واعلى الخلق اجمعين. اللي ربنا يقول فيه تلك الرسل. فضلنا بعضهم على
بعض - [00:32:25](#)
منهم من كلم الله يعني موسى ورفع بعضهم درجة يعني محمدا درجات فوق درجات الانبياء جميعا واتيينا عيسى ابن مرمى البيئات

وايدناه بروح القدس يقول له اصبر على ما يقولون واصبر عبدا ذا ما تخلي داوود مدح - [00:32:46](#)

يأمر النبي يتأسى به. ويقول عبدنا داوود ذا الابد. يعني القوة في الدين انه اواب. رجاع الى مرضاة الله. انا سخرنا الجبال معه. يعني كان اذا قال لا اله الا الله كل الجبال اللي حوله تقول لا اله الا - [00:33:04](#)

وكل الطير تقرب منه ويابا صوت تقول لا ان يسمعوها. لا اله الا الله. والطيرة محشورة كله اواب كله وشدنا ملكه الحكمة وفصل الخطاب يمدح هذا المال ويقول اذكر وهل اتاك نبأ الخصم - [00:33:21](#)

بالصدفة يوم جن على مرة ده كلام ده يقال ده هذا كلام يجال وينسب للانبيا ويكتب في الكتب مثلا وبعضهم يسمونه شيخ شيخ المفسرين هذي واحدة في قصة في قصة - [00:33:42](#)

في قصة في قصة في قصة مكة اذكر بعدها مباشرة لما يقول تلك الغرائق العلا هو بيقول افرايتم اللات كلمة افرايتم دم كلمة افرايتم هذا دم للاصنام والى اليوم الى بعض الناس في بعض البلاد وبعض اللهجات اذا شافوا واحد ما يعجبونه قال شفت فلان - [00:33:56](#)

رأيت هذا ذنب دا احتقار وازدراء لا يقول افرايتم اللات والعزى ومنعت الثالثة الاخرى يعني المتخلفة الوضيعة هذا مدح ولا ذا؟ هذا يقول فيه غرنوك وغرائيت. افرايتم اللأس والعزى ومنلت السادسة اسمع اسمع الكم الذكر وله الانثى - [00:34:23](#)

انا ذنبي اللي هناك ولا براني. لكم الذكر وله الانثى تلك اذا قسمة يعني جائزة ثم بعدين يقول وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا. هم يقولون وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعة الا من بعد ان يأذن الله - [00:34:49](#)

من يشاء ويمه والعزى سالساً اخرى الوضيعة المتخلفة اللي قسمتها طائرة وجائزة جائزة يقول يقولها غرائيق علاه طب ليش سجد المشركين يعني لقاء يمكن الشيطان يلبس ثوبه يقول لي المشركون - [00:35:13](#)

لانهم عرب اقحاح كما ساضرب المثل عند قوله فقد لبست فيكم عمرا من قبله عمرا من قبله اذكره ان شاء الله اقحاح يعلمون اللغة العربية عندما قال لهم قولوا لا اله الا الله قالوا نقول لا - [00:35:34](#)

اله الا الله اجعل الالهة الى نوح وتجد في ارض المسلمين الان مئات ملايين يقولوا اذا اصبح وابتدي يصلي ويزكي ويحج ولكن يلاقي قنبلة راح مضروبة على ميت ويبقى انها تحتيتها ميت يبدأ ينادي - [00:35:52](#)

صاحب احبي موتاي. اشف مرضاي. اعمل لي كذا اعمل لي كذا. هات لي زوجة والله لا هو سمعه لو كان حي مات ولا يعمل شيء. وهم يقولوا لا اله الا الله - [00:36:11](#)

يقولوا اشهد ان لا اله معناها ان لا اله الا الله لا معبود بحق الا الله لا يجوز ان يتوجه لطلب الضوء دفع الضر او النفع او الحياة او الموت فيما لا يملكه ما ينزل عليه الا - [00:36:26](#)

الله لكن هو انت ماشي في الطريق وعندك اه جمل منطلق قلت الواحد ناولني الجمل دا ما هو هذا عادي دا. هذي ما هي عبادة دي. لكن لما تروح لواحد - [00:36:42](#)

ميت لا يقول للحبيب انك لا تسمع الموتى. وما انت بسمع من في القبور ان انت الا نذير. هذا اللي يقولوا لا اله الا الله ويروحوا للقبور والله بعضهم يشوف القبة والله اعرف اهلها - [00:36:53](#)

يعني واحد غني عنده مال فلما مات حط له مسجد وحطه في قبره في المسجد وحط له قبرة من الناس اللي لا يعرفون الدين لا يعرف الاسر يدعونه ويضرعون اليه - [00:37:07](#)

يزرعون اليه. وقلت لكم مرة من المرات في النيل حق مصر اللي بين حلفا وبين اسوان جاء كان قبل لا بعد بعد السد السد يمشي زعيمان من السودان متناقضين. طالبهم ملك مصر لزيارة مصر. هم رؤساء السودان الدينيين. الدينيين. واحد منهم وهو مرته حبل - [00:37:21](#)

حامز من اضطراب الامواج سقطت عندي بلد اسمها جنينة في بلاد النوبة ولما سقطت المرة وين راميينه في البحر في النيل. طلوعوا الجنينة وحطوه في سفح الجبل. دفنوه دفنوا وبعد ما دفنوا صاروا يتبركوا - [00:37:49](#)

اقتناتا يتبرياء وش نسيميه؟ قال له نسيميه سيدي كبير يعني انه ما هو سموه سيدي كبير انا رأيته بعيني وهم يدعونه ويتضرعون اليه

ويطوفون من حوله واي ضيق او اي ضيم اي ضيق او اي ضيم يسألونه - [00:38:13](#)

ويقول لي شخص عندما حصل سد وارتفع الماء وغطى القبر خافوا عليه. فشالوا ما لقوا هناك شيء. شبه العصية الصغيرة نقلوه الى راس الجبل فوق بعيد عن الماء. وهم يدعونه ويضعون وهذا الرجل ابو الولاد هذا يقول اذا كنت في هم وغم - [00:38:39](#)

نادني ايا ميرغني انجيك من كل ضيقة فاسمي مكتوب على ساق عرشه وفي اللوح محفوظ فاتقن عبادتي وقد ردت عليه بالقصيدة النصيحة كنت بعث زبحت وهي موجودة الان في كتابة تفسير الجزء السادس فيه اذا كنت بحمد اله على نفس - [00:39:02](#)

بحمد الهي قد بدأت مقالتي وقد رمت فيها نصح اهل شريعتي وزدت عن الحوض المبارك كل مان اراد به سوءا ونقمتي وان سلاحي قول ربي وسنة اتانا بها المختار خير الخليقة واقوال اهل الفضل من سلف مضوا على - [00:39:28](#)

خير اخلاق وعلم وحكمة. فيا ايها الانسان ان الهنا هو الاحد المقصود في كل حاجة فان كنت في ضيق فربك شاهد سله اذا ينجيك من كل كربة وان كنت في هم وغم فناده يجيبك ويكشف كل هم وغمة ولا تسأل عن احدا سواك - [00:39:48](#)

وان يكن نبيا كريما قد اتى بالرسالة فخير الوري المختار ما كان مالكا لنفعه ودانت له في نص اية وقد قال للحضر الامام ابن عمه مقالة هدي في ابتغاء السعادة - [00:40:11](#)

حوالي الثلاثين متر مطبوع المهم فلما سمعوا في اخر السورة بعد ما قص وان ليس وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شو هم يسمعون هم يسمعون وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا - [00:40:27](#)

الا من بعد ان ياذن الله لمن يشاء وشرطين الاذن والرضا الاذن للشافع ورضا عن المسؤول. اذا ان شاء الله ان الذين لا يؤمنون بالآخرة ليسمون الملائكة تسمية الانثى. وما لهم به من علم - [00:40:57](#)

يتبعون الا الظن. وما تهوى النفس. ولقد جاءهم من ربهم الهدى. ام للانسان ما تمنى؟ فله الآخرة الاولى. وكم من ملك ثم بعدها يقول في ايه في ايه؟ الا ان ربك واسع المغفرة هو اعلم بكم اذ انشأكم من الارض واذا انتم اجنة في اية واحدة - [00:41:11](#)

لا سما ولا لا جبريل ولا واحد من الملائكة ولا من الانبياء ولا من ملوك الارض ولا من اطباء هو اللي سوى الوليد في بطنه عيونك انت اللي فعلها الله وحده - [00:41:31](#)

اللي صنعه الله وحده. وعلي دقائقه كان يدق حتى ينتهي من الدنيا ذكرت قلب المرء قائلة له ان الحياة دقائق وثواني. وكم من يقول ام لم ينبأ بما في صحف - [00:41:44](#)

وابراهيم الذي وفى ان لا تزر وازرة وزر اخرى. وان ليس للانسان قواعد وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الاوفى وان اسمع وان الى ربك المنتهى - [00:42:00](#)

لا اله الا اله المصير اليه مرجع العباد جميع وانه وان الى ربك الموتى وانه هو اضحك وابكى. وانه هو امات واحيا وانه خلق الزوجين الذكر والانثى من نطفة وان عليه النشأة الآخرة وانه اغنى واقنع وانه رب الشعر كانوا يعبدونها وانه اهلك اسمع اسمع وانه اهلك - [00:42:18](#)

عادن الاولى وثمود فما ابقى وقوم نوح من قوم انهم كانوا هم اظلم واطغى والمؤتفكة اهوى فغشاها ما غشها اي الاء ربك اخذتهم الرجفة في قلوبهم عندما سمعوا هذه التقارير. وخروا سجيئا مع النبي محمد - [00:42:43](#)

فهداهم الله جميعا الى الايمان الا من ابى وسجد على كف الملح فهذا السبب اللي خلاهم سدودا سبب لسعادتهم وهدايتهم. هذا مثال من الامثلة العرب يعني كتب التفسير وغيرها تأتي بامور امور ولا سيما اللي توه دارسته في اولى في في الثاني - [00:43:03](#)

ولا في اولى ابتدائي وبعدين يبدأ يفتي ويشرح ويحلل ويشوف ويكفر العلماء وغير العلماء اسست في من قريب باني هنا كلمات لما يقول قبلها هو الذي جعلكم ثم جعلناكم خلائف جعلناكم الكاف حق الخطاب المواجه - [00:43:31](#)

اول الايات الايتين يقول واذا تتلى عليهم هذا يسميه العرب في البلاغ التفات التفات من اسلوب المخاطب الى اسلوب الغائب والالتفات لابد يكون لعل بلاغية والعيلة البلاغية عشان يلفت النظر - [00:43:58](#)

لان اللي بيسمع الكلام اذا كان ماشي على قد ينام لكن اذا انتقل من اسلوب المخاطب الى اسلوب الغيب يصحى. كأن جرس انذار تتلى

عليه. طب ليش تاخذ طريق الغيب؟ لاني طريق - 00:44:17

الغائب قد يكون لدناءة منزلهم. لوصفهم بانهم دينئون. ليسوا اهلا لان يخاطبوا واذا تتلى عليه اياتنا اياتنا بينة. هذه الكلمة اياتنا كلمة ايات المضافة لله تطلق باطلاقين ايات قرآنية وايات كونية. ايات قرآنية اللي هي القرآن العظيم - 00:44:31

وايات كونية اللي هي انا وانت وجميع ما في السماوات والارض اه عجبنا كيف يعصي الله ام كيف يجحد الجاحد وفي كل شيء له اية تدل على انه الواحد فهذه الايات القرآنية اللي محلها الان. اية تتلى. الدليل على انها المراد بها الايات القرآنية. للايات الكونية -

00:44:58

اللي يقول سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم سنريهم اياتنا في الافاق وفي هذيك ايات كونية. لكن اذا قال معناها قرآني. واذا تتلى ليش اتى بالفعل مبني للمفعول لا مبني للفاعل. ما نص على الفاعل - 00:45:24

ما قال تتلوا عليهم يا محمد اياتنا. او يتلو عليهم القراء اياتنا ولكن ما ذكر الفاعل للعلم به ولعمومه للعلم به لان مين اللي يتلو القرآن؟ على رأسهم في القمة افضل خلق الله قاطمة محمد رسول الله - 00:45:46

لكتاب الله اعلى من تلى كتاب الله محمد صلى الله عليه وسلم ويليه ابو بكر الصديق وعمر وعثمان وعلي بن ابي طالب الاشوس الاما جد من اصحابها محمد ثم الذين بعده ثم الذين لهم - 00:46:06

عليه الصلاة رضي الله عنهم اجمعين تتلى عليهم اية ليبين اولا العموم التالي اي ثاني يقرأ عليهم بس الكلام في قوله انت بالقرآن كل واحد لاني لو انا اللي بقرا ما يقولوا لي اتي بالقرآن من غير احد او بالدين - 00:46:23

لو واحد بيقرأ في زماننا او حتى في زمن الرسول ومن هو الرسول؟ ما هم قايلين لك بالقرآن قال لي هذا اول الدين. فيبين ان الفاعل في قوله تتلى عليه هو محمد - 00:46:45

واذا تتلح يعني واذا تتلوا عليهم يا محمد اياتنا بينات واضحة قال قال الذين واضحات يعرفونها اتم المعرفة. ما فيه واحد في مكة على الاطلاق لا ابو جهل ولا ابو لهب ولا عتبة ابن ربيعة ولا شبة ابن ربيعة ولا من غيرهم من الصناديد الملاعين ما في واحد منهم كان في قلبه تكذيب لمحمد - 00:46:55

كانوا جميعا في قرارة قلوبهم يعلمون انه رسول الله وايات مؤلفة من الف ولام وميم وراء وكاف وصاد وعين وحاء ميم يتكلمون بها تحداهم ثلاثة وعشرين سنة ان يأتوا بمثله - 00:47:27

ولم يفكر احد ان يأتي به. هذا موجود ولا يستطيع واحد ينقل ان واحد ولا ان يأتوا بعشر سور مثلي. عجزوا تميم واليات باية من مثله. ولم يأتوا بسورة ولا اية - 00:47:52

ولا اية بحال من الاحواش. كانوا في قرايبكم انهم يعلمون انه كذا مبين واضح. هم اساطين البلاغة كما قلت البارحة وارباب الفصاحة. نصبوا المنابر كلام في عقاق وكاظمة جنة وفي المجاز. فهم يعرفون هم اعرف الناس بانواع الكلام ودروب الكلام وبلاغة الكلام -

00:48:08

ما راح مرة في عهد وهو مع اصحابه سرا في الدعوة سرا في بيت اقرب الاكرم المخزومي واذا بالليل بعد يعني ما يشتد الظلام جناح الليل واذا ابو جهل يتسرب عشان يتسمع - 00:48:31

بعد شوية ابو جهل واقف لحاله مبسوط انه ما عنده احد يراه لانه رئيس المشركين اللي يمنعهم انه يقول لهم لا تدفعوا لهذا القرآن ولا الغفوش يسمع يقولون لا تسمعوا لهذا القرآن وهو جاي يسمع - 00:48:52

وهو لسا جالس ينتظره اذا ابو سفيان جاي وايضا من رؤساء المشركين لما تراءى ابو سفيان وابو جهل كل واحد خجل شوية لكن اذا رزق الفتى وجهها وقاحا تقلب في الامور كما يشاء - 00:49:07

شوية وجاي الازرق الاخنس ابن شريف اجتمع الثلاثة فتعاتب كل واحد من يقول لجي. والثاني يقول لجي. لماذا جئت هو كله يقول لي ماذا اجد؟ فتعاهدوا لانهم يخافون لو رأهم بقية اهل مكة دخلوا جميعا في دين الاسلام - 00:49:23

كانوا اعلنوا اسلامه هم يجرون في قرون جلابن هذا رسول الله كما قال عز وجل قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون. لما يقولوا كاهن

ساحر وكذاب وكذا وكذا. قد نعلم انه ليحزنك كذا فانهم لا يكذبونك - [00:49:44](#)

ولكن الظالمين بايات الله يجحدون فلما تلاوموا وتعاهدوا الا يعودوا ابدا وانصرفوا كل واحد منهم في قلبه حسرة وما فاته من سماع القرآن وعزم انه سيخون العهد اللي بينه وبين الصحة اثنين وانه عندما يجيء من الظلام يا بيحي الليلة اللي تيجي - [00:50:07](#)

ويتسربون مثل الكلى بالليل يجوا اول واحد ويقف ويحي الثاني ويلقيه وهما متحدين انه مهوب جايين. ويحي الثالث ويلقيهم. وان جابكم فتعاهدوا وتلاوموا وتعاتبوا فلما قالوا خلاص ما عدنا نيحي خلاص - [00:50:30](#)

اذا جزبنا جزمة ما عاد نجي يوم صار الثالثة ويجون فلما اجتمعوا الثلاثة قال بعض يقولوا قال الاخنس ابن شريق لابي جهل او ابو جهل الاخنس بن الشريف. ما تقول فيما سمعت من محمد - [00:50:47](#)

فقال قل لي انت ماذا تقول فيما سمعت من محمد فالح كل واحد فلما الحوا على ابي جهل باعتباره اكبرهم في الجريمة فرعون هذه الامة كنا وبني هاشم يعني قبيلتين - [00:51:05](#)

كل واحدة منهم تبي ترتفع على الاخرى. باي طريق من الطرق كلها كفارة سيرها اطعموا الحجيح فاطعمنا الحجيح اتقوا الحجيح فسقونا الحجيح. اكرموا الحجاج اكرمنا الحجاج. حتى قالوا حتى اذا قالوا منا نبي يوحى اليه فهل يستطيعوا - [00:51:27](#)

مخزوم ان يقولوا منا نبي يوحى والله لا نصدق محمدا ابدا ربنا يبين العلة هي جعدهم. وان كانوا فيقول لقد نعلم. يعني علمنا علمنا ان الله عز وجل ان نعلم انه لا يحزنك الذي - [00:51:46](#)

افرق بين واحد يسيبوا واحد يثني عليه او يدعوا له بخير نعلم انه ليحزنه فلا انهم لا يكذبونك. ولكن الظالمين بايات الله يجحدون يقول هنا واذا تتلى عليهم اياتنا بينات - [00:52:03](#)

واسمع ما قال قالوا السياق السياق لان ضميرهم مذكور قبلها مباشرة واذا تتلى عليهم موجود ضميرهم مكان السياق ان يقول قالوا لكن لو جابوا ما بين الوصف العار والخزي اللي يلحقهم الى يوم القيامة الا ان يؤمنوا - [00:52:19](#)

بل قال الذين لا يرجون لقاءنا قال الذين لا يرجون وانا قلت ان هذي كلت في هذه الاية في مواضع. في الايات هذي اخر موضع في في السورة هذي عدة مرات قال الذين لا يرجونه. قال الذين لا يرجون لقاءنا. قال الذين لا يرجون لقاء عدة مرات في نفس الاية. لان طبعا علة - [00:52:41](#)

في السلوك الا تؤمن بالله ولا بالبعس بعد الموت اللي ما يؤمن بلقاء الله لا تستكثر عليه اي شر اللي ما يؤمن بالله اللي ما عنده خوف من الله اللي ما يعلم ويتيقن انه خلق لحكمة ما هو خلق سهلا وعبثا. وانه لا يمكن ابدا ان يستوي - [00:53:04](#)

الصالح والطالح لا يمكن يستوي المؤمن والكافر. لا يمكن يستوي الصالح هو الفاجر ابدا. ذلك ظن الذين كفروا. فويل للذين كفروا من النار يقول ربنا وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا - [00:53:30](#)

لانه لو كان لا في جنة ولا نار الكاميو يكون مخلص قال لي عباس ما كل من يرتكب جريمة بيؤخذ بها ما كل من يرتكب جريمة بيؤخذ بها. لانه قد يفر من عين الحاكم والحاكم ينام - [00:53:48](#)

والحارس حق الحاكم ينام. ويغفل. لكن عين الله لا تخفى عليه خافية في الارض ولا في السماء يعني مهما كنت في جلوة او خلوة او في مكان ثق ان الله معك. وفوقك يراك - [00:54:02](#)

ويجيد عليك جميع حركات قلبك ونفسك وهواجسك خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه. ونحن اقرب اليه من حبل الوريد. لا تخفى على الله خافية. يقول لقمان لابنه يا بني - [00:54:17](#)

انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله. ان الله لطيف خبير بدعاء النبي محمد عليه السلام ودخلت البارحة. اللهم انت الظاهر فليس فوقك شيء - [00:54:33](#)

يعني اعلى العلي الاعلى فوق جميع خلقه. اللهم انت الظاهر فلا يرزقك شيء. وانت الباطن فليس دونك شيء. وانت الاول. يعني لا يخفى عليك شيء وانت الاول فليس قبلك شيء. وانت الاخر فليس بعدك شيء - [00:54:50](#)

والله اذا ايقن العبد ان له ربا يأخذ يجذب الحسنة حسنات. واجز بالسيئة السيئة. وانه من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعلها اللي

قلبه فيه الايمان هذا يخاف ربه عن المعاصي - 00:55:05

الجيرة اللي الجيرة اللي هم فيها جيرة السعداء والمجتمع المثالي انا ضربت امسية كثيرة. قلت كان افلاطون وارسطو وحكماء اليونان الفلاسفة اللي يسمونهم فلاسفة اليونان. منهم كبيرهم. افلاطون يمسك في النهار يمشي في شوارع السمارطة او يمشي معه المصباح في النهار. شايل المصباح يا معلم يا استاز سموه - 00:55:25

قال عشان اباحس عن الانسان. الشارع مليان من الناس حيوانات مجرمين. ما هم اناسي دول. انا قلت لو لو استمر به الحياة بمصباح الا لو جاء مدينة النبي محمد بعثة رسول الله وفي العصر الاول لاصحاب محمد كان مات جعان في طيبة طيبة الا على الانسان الكامل - 00:55:49

الانسان السوي الانسان الوفي الانسان الحريص على طاعة الله وطاعة رسوله. الانسان المحسن المحسن وانا قلت اكثر من مرة ان الاسلام هو دين وهي اعلى درجات الايمان. لما قال له ما الاحسان؟ قال ان تعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك - 00:56:18 فالاحسان كتبه الله يقول النبي ان الله كتب الاحسان في كل شيء ونظرات امثلة قلت احسن الى نفسك باللزام كطاعة الله وطاعة الله احسن الى زوجتك بالحق الذي لها عليك. احسن الى والديك كما قال وبالوالدية الثانية. احسن الى ارحامك احسن الى جيرانك. احسن الى الاقارب - 00:56:42

احسن الى الاباعد احسن الى الحيوانات الى الدواب والحشرات احسن الى كل من حتى الكافر اذا كان عليه لاحسن اليه بكل ما تطيق وضربت مثلاً. جاء في صريح القرآن عندما كان احد المشركين يحمل سيفه ليضرب به هام المسلمين يوم بات - 00:57:05 اخذ اسيرا. فلما اتجهوا من البدر الى المدينة وصى النبي المسلمين بالسبعين الاسير اللي معهم. وصاهم ان يحسنوا اليه يقول هذا ابو عزيز ابو يقول والله لما وصاه النبي محمد ذي وجاي يقتلهم - 00:57:25

وعلى شركه من امن ولا اسلم. لكن عمره واسيم اذا ما وقع الطرفة يعني تمرة يسمونها يعني شيء غالي. تمرة او كسرة خبز الا قدموني على انفسهم يعني مع واحد يدوق الطعم حتى اطعم انا. يتعبوني انا. الكافر يطعموني قبل ما يطعمون المسلمين. مين اللي يقولوا المسلمين ارهابين؟ ودين - 00:57:43

يقولوا المسلمين يقتلون عباد الله المسلمين. المسلمين اهل احسان الا ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى ضربت لك مثل لما اه ذاك اكثر من صيفي حكيم العرب وسامع بالنبي محمد قال انا بروح اشوفه انا اراه واسمع كلامه. قال له عيالي عيال انت كبار ما تقدر تروح ولا لا - 00:58:09

على الجمل ما تقوى على شيء. خليكوا احنا نجيب لك الخبر فلما جاءوا عند النبي محمد قالوا له ما انت ومن انت عفوا عفوا عرفوا فصحاء من انت يعني عن الصفة يسعى عن الصفة؟ ومن انت عن النسب - 00:58:35

قالوا من انت ومن انت؟ لا لمن للعقل بقى لغير العاقل ومن للعاقل. ما انت ومن انت؟ قال اما ما انا فانا محمد رسول الله واما من انا فانا محمد بن عبدالله - 00:58:53

وابى ان يرفع نسبه قالوا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله - 00:59:08